

أثر برنامج باستخدام تكنولوجيا التعلم على بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طالبات الصف الاول متوسط

م.د. رنا عبد المجيد علوان

العراق. جامعة بغداد. ابن الهيثم. كلية التربية للعلوم الصرفة

Ayad281@yahoo.com

#### الملخص

يهدف البحث الى التعرف على أثر برنامج باستخدام تكنولوجيا التعلم على بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طالبات الصف الاول متوسط، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين ذا الاختبار القبلي والبعدي على عينة مكونة من (٤٤) طالبة من مجتمع البحث ثم قامت الباحثة باستبعاد (١٤) طالبة من عينة البحث لمشاركتهم بالتجربة الاستطلاعية ليستقر العدد النهائي على (٣٠) طالبة، موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٥) ، طالبة لكل مجموعة، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد برنامج تعليمي على وفق تكنولوجيا تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طالبات الصف الأول متوسط .

واسفرت نتائج البحث:- عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات القبلي والبعدي باستخدام تكنولوجيا التعلم ولصالح الاختبار البعدي في مهارتي الطبطبة والتهديف ، وايضا وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

واوصت الباحثة على التأكيد على استخدام تكنولوجيا التعلم في تنمية المهارات الأساسية لكرة السلة لما لذلك من تأثير إيجابي والاهتمام بعمل دورات تدريبية للمعلمين والمدربين في المجال الرياضي داخل المؤسسات التعليمية على كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة.

الكلمات مفتاحية: تكنولوجيا التعلم ، المهارات الأساسية ، كرة السلة

The effect of a program using learning technology on some basic skills of basketball among first grade intermediate female students

Lect.Dr. Rana Abdul Majeed Alwan

Iraq, Baghdad University. Ibn al-Haytham. College of Education for Pure Sciences

Ayad281@yahoo.com

---

#### Abstract

The research aims to identify the effect of a program using learning technology on some basic skills in basketball among first grade intermediate female students. The researcher used the experimental method in the two groups method, pre- and post-test, on a sample consisting of (44) female students from the research community, then the researcher excluded (14) student from the research sample to participate in the exploratory experience, so that the final number will be settled on (30) students, divided into two experimental and controlling groups by (15) students for each group. To achieve the research objective, the researcher prepared a teaching program according to technology of learning some basic skills of basketball among first grade intermediate female students .

The results of the research: - There were statistically significant differences in the results of the pre and post tests using the technology of learning and in favor of the post test in the skills of dribbling and scoring, and also the presence of statistically significant differences between the experimental and control groups and in favor of the experimental group.

The researcher recommended to emphasize the use of learning technology in developing basic skills in basketball because of this positive impact and interest in the work of training courses for teachers and trainers in the sports field within educational institutions on how to deal with modern technologies.

Key words: learning technology, basic skills, basketball

يعد التعلم من أهم المنظومات التي تقوم عليها أي دولة في العالم، حيث تتقدم الدول من خلال اهتمامها بالمنظومة التعليمية، كما أن التكنولوجيا غزت مختلف جوانب الحياة ، واصبح التطور التكنولوجي من اهم مقاييس تقدم الأمم، كما شملت التكنولوجيا أنظمة التعليم المختلفة فأصبح هناك مفهوم جديد اطلق عليه اسم تكنولوجيا التعلم.

ويمثل عصرنا الحديث ثورة علمية متصلة تقوم ببناء صرح عالمي جديد حيث تتميز بالتغير المتسارع والانفتاح الثقافي والحضاري ، وقد حظي النشاط الرياضي بنصيب وافر من التقدم والتطور نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي اجتاح مختلف مجالات المعرفة الانسانية الامر الذي جعل العاملين في المجال الرياضي يتطلعون الى حل المشاكل التي تواجه الرياضة بشكل عام عن طريق تكنولوجيا التعلم الحديثة، وهذه التكنولوجيا تسهم في توجيه الاهتمام الفردي بإتاحة فرصا افضل للطلاب كما انها تقضي على الملل وتجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم. (محمد زغلول ، واخران ، ٢٠٠١ ، ص٨٣)

وبما ان التعلم نشاط مقصود يتم من خلاله تعلم ما يقدم للطلاب وعليه فان سمة التعلم هي ايجاد طريقة تأخذ في اعتبارها الفروق الفردية بشكل يؤدي الى تحقيق اكبر قدر من التغيير في سلوك الفرد ، اذ ان مهمة المعلم ايجاد الوسائل التي تمكنه من الموضوع المطلوب دراسته والبحث عن الطرق والاساليب التي تساعد اكبر نسبة من الطلبة على تحقيق التعلم، ولقد ادى تقدم تكنولوجيا التعلم الى اعادة النظر في استراتيجية استخدامها فلم يعد ينظر اليها كوسيلة تعليمية فقط بل اصبحت طابعا متميزا للعملية التعليمية حيث غيرت نظرتنا من طريقة الحفظ والتلقين الى ممارسة تجربة واقعية يتعايش معها الطالب من خلال اكتساب الخبرات الذاتية حيث اكدت على الطالب كمحور للعملية التعليمية، ولذلك كان لإدخال التكنولوجيا بطرقها واساليبها الحديثة دورا بارزا في العملية التعليمية . ان لاستخدام تكنولوجيا التعلم اهمية كبيرة في التربية البدنية ، فغالبا ما يحدث اثناء تعلم المهارات الحركية ان يكون تصور الطالب للمهارة الحركية الجديدة غير مكتمل وبذلك تكون الحاجة الى استخدام تكنولوجيا التعلم لتنمية تصور الطالب واداء المهارة بشكل جيد. (احمد حسين محمد ، ٢٠١٦ ، ص٦٦)

ان لعبة كرة السلة تسهم بشكل فعال في تنمية قدرات الفرد البدنية والعقلية بجانب اتاحة الفرصة للموهوبين لإظهار قدراتهم المهارية ، ومن هنا برزت أهمية البحث التي تظهر دور تكنولوجيا التعلم باعتبارها من وسائل التعلم الحديثة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة وخصوصا مع المبتدئين.

ومن خلال متابعة الباحثة لدروس التربية الرياضية في المدارس وخاصة مدارس البنات فقد لاحظت الاعتماد في تعليم المهارات الرياضية على اسلوب الشرح واداء النموذج من قبل مدرسة المادة وعدم الاهتمام بالأساليب التدريسية الحديثة وان معظمهم لازال يعتمد على الاسلوب الامري في مدارسنا، وفي

بعض الاحيان يجري التدريس بصورة عشوائية وغير مخطط لها وعدم الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة والتي تناسب ظروف تلك المرحلة العمرية مما ادى الى تفاوت كبير في مستويات الاداء المهاري ، ومن هنا برزت مشكلة البحث والمتمثلة في ايجاد طريقة تعلم جديدة تتفق مع روح العصر والواقع الذي يتميز بالتغيير السريع والتطور المستمر وذلك من خلال تصميم برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا التعلم للتعرف على تأثيره على بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لدى طالبات الصف الاول متوسط . ويهدف البحث الى :

- التعرف على اثر برنامج باستخدام تكنولوجيا التعلم على بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لدى طالبات الصف الاول متوسط.

## ٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين ذا الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

## ٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الأول المتوسط لثانوية صفية بنت عبدالمطلب للبنات الكرخ الأولى، والبالغ عددهن (٤٤) طالبة للموسم الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)، حيث تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الأول والبالغ عددهم (٤٤) طالبة ، وقد تم استبعاد (١٤) طالبة لمشاركتهم بالتجربة الاستطلاعية ، ليستقر العدد النهائي على (٣٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة وبواقع (١٥) طالبة لكل مجموعة، وتم توزيع البرامج التدريبية على مجموعتي البحث. وقد اختارت الباحثة هذه العينة لان طالبات صف الاول المتوسط هن الاساس في تعلم وانتان مهارات كرة السلة للمرحلة الثانوية وقد تم اخذ موافقة ادارة المدرسة وأولياء الامور لأجراء هذه الدراسة وقرب المدرسة من سكن الباحثة وسكن طالبات العينة لتوفير الوقت والجهد مع توفر قاعة رياضية وملعب كرة سله مع توفر الادوات اللازمة مع كادر مساعد متخصص من مدرسات المادة للمساعدة في تسهيل اجراءات البحث .

٢-٢-١ تجانس عينة البحث وتكافؤها:

تم اجراء التجانس بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابط على وفق متغيرات (العمر، الطول، الوزن ، الذكاء) وكما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١) يبين تجانس مجموعتي البحث وتكافؤها في متغيرات (العمر - الطول - الوزن - الذكاء)

| المتغيرات | التجريبية |       | الضابطة |       | الالتواء |
|-----------|-----------|-------|---------|-------|----------|
|           | س-        | ع     | س-      | ع     |          |
| العمر     | ١٣,٢٢١    | ٠,٧٦٣ | ١٣,٣٤٣  | ٠,٨٧٥ | ١,٠١٢    |
| الطول     | ١٤٨,٣٠٠   | ٨,٦٠٠ | ١٤٦,٨٧٦ | ٨,١٢٢ | ١,٥٨٧    |
| الوزن     | ٣٩,٤٣٤    | ٦,٩٠٠ | ٤٠,٣٢٣  | ٥,١٢٢ | ١,٠٢٣    |
| الذكاء    | ١٠٤,١٩٩   | ٠,٧٦  | ١٠٤,٣٤٤ | ٠,٨٦  | ١,٦٥٤    |

يتبين من جدول (١) إن قيم معامل الالتواء في متغيرات (العمر - الطول - الوزن - الذكاء)

قد انحصرت ما بين  $(\pm 3)$  مما يدل على تكافؤ عينة البحث في هذه المتغيرات.

٢-٢-٢ اختبار الذكاء:

يعتبر اختبار الذكاء (رافن) من افضل الاختبارات لقياس نسبة الذكاء العام ويتألف من (٥) مجاميع، وكل مجموعة تتكون من (١٢) مصفوفة.

(جابر عبد الحميد جابر، وعلاء الدين كفاي ، ١٩٩٩ ، ص٥٩٥)

٢-٢-٣ تحديد المهارات الاساسية واختباراتها بكرة السلة:

بعد ان تم أخذ اراء الخبراء والمعنيين في عملية التعلم وطرائق التدريس تم اختيار مهارتين اساسيتين وهما مهارة الطبطبة الواطئة ومهارة التهديف من الثبات لملائمتها لعينة البحث . وفيما يلي الاختبارات الخاصة بكل منهما :-

١- الطبطبة الواطئة:

- الهدف من الاختبار:- تقييم مستوى الاداء الفني (التكنيك) لمهارة الطبطبة الواطئة بكرة السلة.

- وصف الاداء :- يرسم خطان متوازيان على جانبي خط الرمية الحرة المسافة بينهما (٣٦٠سم) ويبدأ اللاعب بالمحاورة (الطبطبة) بيد واحدة من بداية الخط حتى يعبر الخط الاخر بالكرة والقدمين معا ثم يعود الى الخط الذي بدأ منه ولكن باليد الاخرى ويستمر الاداء لمدة (٣٠ ثانية).

- التسجيل:- يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات وتحسب افضل محاولة.

(محمد محمود، ومحمد حسانين ، ١٩٨٤ ، ص٣٧)

## ٢- التهديف من الثبات:

- الهدف من الاختبار :- تقييم مستوى الاداء الفني (التكنيك) لمهارة التهديف من الثبات بكرة السلة.
  - وصف الاداء: يقف اللاعب خلف خط الرمية الحرة (٤ سم) وبوضع التهديف الصحيح للرمية الحرة - التسجيل : يعطى للمختبر ثلاث محاولات للتهديف وتحتسب افضل محاولة.
- (مصطفى زيد ، ١٩٩٧ ، ص٢٥)

## ٢-٢-٤ تكافؤ مجموعتي البحث:

تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارتي (الطبطة الواطئة ، والتهديف من الثبات) بكرة السلة.

جدول (٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المهارات الاساسية بكرة السلة(ن=٣٠)

| المتغيرات | التجريبية |       | الضابطة |      | قيمة ت المحسوبة | قيمة ت الجدولية | الدالة الاحصائية |
|-----------|-----------|-------|---------|------|-----------------|-----------------|------------------|
|           | ع         | س-    | ع       | س-   |                 |                 |                  |
| الطبطة    | ١٠,٦٠     | ٠,٧٢  | ١٠,٩٧   | ٠,٧٢ | ٠,٤٣            | ١,٩٢            | غير معنوي        |
| التهديف   | ١١,٧٠     | ٠,٦٦٠ | ١١,٢٠   | ٠,٧٦ | ٠,٣٢            |                 | غير معنوي        |

يتبين من جدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة في جميع المتغيرات كانت اقل من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٢) عند درجة حرية (٢٨) وهذا يدل على تكافؤ عينة البحث في جميع المتغيرات.

## ٢-٣ الاجهزة والادوات المستخدمة:

- جهاز كمبيوتر
- اسطوانات مدمجة
- شاشة عرض ضوئي
- ميزان طبي
- شريط قياس
- كرة سلة عدد (٥)
- ساعة إيقاف

٢-٣ التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية من أجل الوصول إلى أفضل طريقة للحصول على نتائج دقيقة قبل تنفيذ البرنامج على عينة مكونة من (١٤) طالبة في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٧/١٠/١٨ وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:

- التأكد من صلاحية البرنامج التعليمي.

- معرفة الصعوبات والمشكلات التي تواجه الباحثة.

- التعرف على الأخطاء والمعوقات المتوقعة في التنفيذ، ومحاولة وضع الحلول قبل البدء في تنفيذ البرنامج.

- مدى صلاحية وملاءمة فقرات الجزء التعليمي .

- التعرف على مدى صلاحية الاجهزة والادوات المستعملة وتهيئة الكادر المساعد .

٢-٤ البرنامج التعليمي المقترح :

تم اعداد برنامج باستخدام تكنولوجيا التعلم على بعض المهارات الاساسية بكرة السلة وقد قامت الباحثة بمراعات خصائص المرحلة العمرية والفروق الفردية لطالبات العينة ومدى تحقيق التدريبات المقترحة الهدف من البرنامج حيث تم تحديد المهارات الخاصة بالمرحلة المناسبة لهم ، وتحديد الادوات المستخدمة في برنامج استخدام تكنولوجيا الذكاء ، وايضا تحديد التدريبات البدنية الذي يحتويها برنامج تكنولوجيا التعلم وعرضها على مجموعة من الخبراء (أ.د. عبد الودود احمد خطاب/جامعة تكريت ، أ.د. هلال عبد الكريم/جامعة بغداد ، أ.م.د. ياسر منير طه/جامعة الموصل ، م.د. عبد الله محمد/جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) في مجال التربية الرياضية لبيان رأيهم في مدى صلاحية البرنامج ، وتعديل ما يرونه مناسباً للبرنامج و الوحدات التعليمية ، وتم الاتفاق على صلاحية البرنامج ، بعد ان تم الأخذ بكافة الملاحظات العلمية التي أبدوها الخبراء. وتضمن البرنامج التعليمي على (١٠) وحدات تعليمية، على مدى (١٠) أسابيع ، بواقع وحدتين تعليميتين من كل اسبوع لكل مجموعة، ومدة كل وحدة تعليمية (٤٥) دقيقة موزعة على الأقسام وكالاتي (ملحق ١)

- القسم الإعدادي (١٥ دقيقة).

- القسم الرئيسي (٢٥ دقيقة).

- القسم الختامي (٥ دقائق) .

٢-٥ التجربة الرئيسية :

بعد الانتهاء من اجراء الاختبارات القبليّة والتجربة الاستطلاعية واستخراج تجانس وتكافؤ العينة ، تم تحديد يوم ٢٣/١٠/٢٠١٧ للبدء بتنفيذ برنامج تكنولوجيا التعلم المقترح لبعض مهارات كرة السلة المقترحة كبدائية لتطبيق التجربة الرئيسية والتي استمرت لمدة (١٠) اسابيع لغاية ٢٠١٨/١/٣ .  
تم عرض المهارات قيد البحث في قاعة الالعاب الرياضية على جهاز عرض ضوئي (الداتا شو) حيث تشاهد الطالبات لعرض عادي بطيء للمهارة بمصاحبة شرح مدرسة المادة واعادته لأكثر من مرة ، ثم التوجه مباشرة للتنفيذ ومن ثم اكمال باقي اجزاء الوحدة التعليمية بواقع وحدتين تعليمية من يومي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع.

تم تطبيق برنامج تكنولوجيا التعلم المقترح على طالبات المجموعة التجريبية خلال القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية . أما المجموعة الضابطة فقد تم الاستمرار باستخدام الاسلوب التقليدي المستخدم من قبل مدرسة المادة في شرح المهارة . علما ان الطالبات في كلا المجموعتين يخضعن لتدريس نفس المدرسة ومواعيد متقاربة للدروس في نفس الايام ونفس قاعة الالعاب الرياضية للمدرسة .  
٢-٦ الاختبار القبلي:

تم تحديد يوم ٢٠/١٠/٢٠١٧ لأجراء الاختبار القبلي في المهارات المختارة بكرة السلة في قاعة المدرسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية لتهيئة الظروف المكانية والزمانية والاستفادة من نتائج هذا الاختبار في استخراج تجانس وتكافؤ العينة .

٢-٧ الاختبار البعدي:

قامت الباحثة بأجراء الاختبار البعدي لمهارة الطبطبة الواطئة ، والتهديف من الثبات بكرة السلة، في الفترة من ٧/١/٢٠١٨ ولغاية ٨/١/٢٠١٨ ولكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية .

٢-٨ الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات :

(وديع ياسين التكريتي ، وحسن محمد العبيدي ، ١٩٩٩، ص٣١٠)

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار دلالة الفروق الاحصائية - اختبار (ت)

- معامل الالتواء مستعينة ببرنامج spss الاحصائي .

### ٣- عرض النتائج ومناقشتها :

تم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من عينة البحث على وفق المتغيرات الأساسية المعتمدة ، وبغية التحقق من صحة الفروض التي وضعتها الباحثة فقد استخدمت البرنامج الإحصائي (SPSS) ولتحقيق أهداف البحث.

#### ٣-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية.

جدول (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية باستخدام تكنولوجيا التعلم على بعض المهارات الاساسية بكرة السلة (ن=١٥)

| المتغيرات | الاختبار القبلي |      | الاختبار البعدي |       | قيمة ت المحسوبة | قيمة ت الجدولية | الدلالة الاحصائية |
|-----------|-----------------|------|-----------------|-------|-----------------|-----------------|-------------------|
|           | س-              | ع    | س-              | ع     |                 |                 |                   |
| الطبطة    | ١٠,٦٠           | ٠,٦٧ | ١٤,٥٤           | ١,٥٤  | ١٨,٧٨           | ٢,٠٠            | معنوي             |
| التهديف   | ١٠,٨٢           | ٠,٦٨ | ١٥,١٢           | ١٥,٨٣ | ٢١,٣٣           |                 | معنوي             |

يتبين من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٣)، في متوسط درجات تعلم مهارة (الطبطة والتهديف) بين الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى، قيمة (ت) المحسوبة اكبر من (ت) الجدولية.

#### ٣-١-٢ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة.

جدول (٤) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة

| المتغيرات | الاختبار القبلي |      | الاختبار البعدي |      | قيمة ت المحسوبة | قيمة ت الجدولية | الدلالة الاحصائية |
|-----------|-----------------|------|-----------------|------|-----------------|-----------------|-------------------|
|           | س-              | ع    | س-              | ع    |                 |                 |                   |
| الطبطة    | ١٠,٥٤           | ٠,٥٧ | ١٠,٩٢           | ٠,٨٨ | ١١,٤٠           | ٢,٠٠            | معنوي             |
| التهديف   | ١١,١٨           | ٠,٨٢ | ١٢,٤٠           | ٠,٧٢ | ٧,٢٢            |                 | معنوي             |

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣) في متوسط درجات تعلم مهارة (الطبطة الواطئة، التهديف من الثبات) بين الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى ، قيمة (ت) المحسوبة اكبر من (ت) الجدولية.

٣-١-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

جدول (٥) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة

| المتغيرات | التجريبية |      | الضابطة |      | قيمة ت المحسوبة | قيمة ت الجدولية | الدالة الاحصائية |
|-----------|-----------|------|---------|------|-----------------|-----------------|------------------|
|           | البعدي    |      | البعدي  |      |                 |                 |                  |
|           | س-        | ع    | س-      | ع    |                 |                 |                  |
| الطبطبة   | ١٤,٥٤     | ١,٥٤ | ١٠,٩٢   | ٠,٨٨ | ٤,٩٢            | ٢,٠٠            | معنوي            |
| التهديف   | ١٥,١٢     | ١,٤١ | ١٢,٤٠   | ٠,٧٢ | ٦,٨٠            |                 | معنوي            |

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) في متوسط درجات تعلم مهارتي (الطبطبة، التهديف) في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، قيمة (ت) المحسوبة اكبر من (ت) الجدولية، وتشير هذه الفروق المعنوية الى ان استخدام تكنولوجيا التعلم كان لها تأثير ايجابي على تطوير مستوى مهارتي الطبطبة والواطئة والتهديف من الثبات بكرة السلة لدى طالبات الصف الاول.

٣-٢ مناقشة النتائج:

٣-٢-١ مناقشة النتائج القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

يتبين من الجدول (٣) و(٤) ان هناك فروق دالة إحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية، والنسبة الاكبر ظهرت للمجموعة التجريبية، وهذا يدل على ان استخدام تكنولوجيا التعلم ساعدت كثيرا على تنمية مستوى الطبطبة والواطئة والتهديف من الثبات بكرة السلة لدى طالبات الصف الاول، وتعزو الباحثة هذه النتائج الى التأثير الايجابي لبرنامج تكنولوجيا التعلم على تنمية بعض المهارات الاساسية بكرة السلة للمجموعة التجريبية، ويتفق هذا مع دراسة ابراهيم الفار (٢٠٠٠) حيث يشير ابراهيم ان الحاسب الالي اداة مناسبة للتعليم لأنه اتصال وتفاعل ذو اتجاهين، فالحاسب الالي يمكن الطالب من التفاعل المستمر وينقله من نجاح لنجاح وهذا يطمئن الطالب اثناء التعلم والتقدم بالبرنامج.

(ابراهيم عبد الوكيل الفار ، ٢٠٠٠ ، ص٤٥)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة اسامة عبدالعزيز (٢٠٠١) والتي خلصت الى ان استخدام برمجية الكمبيوتر التعليمية كان اكثر تأثيرا على تعلم بعض المهارات من الاسلوب التقليدي، مما يدل على فاعليه تكنولوجيا التعلم في عملية تطوير وتحسين المهارات.

(اسامة احمد عبدالعزيز ، ٢٠٠١ ، ص٧٦)

### ٣-٢-٢ مناقشة النتائج البعدية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة.

يتبين من الجدول (٥) ان هناك فروق دالة إحصائية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على ان استخدام تكنولوجيا التعلم كان لها تأثير ايجابي في عملية التعلم على مهارتي الطبطبة الواطئة والتهديف من الثبات بكرة السلة لدى طالبات الصف الاول. وترى الباحثة ان التحسن الحاصل في المجموعة التجريبية التي طبقت برنامج تكنولوجيا التعلم على بعض المهارات، سببه ان البرنامج المتبع في البحث قد رفع مستوى المهارات وذلك بسبب تسهيل عملية التعلم بصورة اكثر وضوح وتشويق. ويتفق هذا مع دراسة ابراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٠)، ان خاصية التشويق والجذب والتفاعل التي تتوفر بالحاسب الالي هي التي تميزه عن غيره وهذا ما جعله افضل وسيلة تعليمية عرفها الانسان كما انه يعمل على اثارة الحماس والدافعية.

(هاني سعيد عبدالمنعم ، ٢٠٠١ ، ص٨٤)

يشير ماجد الصالح وصادق الحايك (٢٠١٤) إلى فعالية البرنامج التعليمي المحوسب الذي أثر بصورة أفضل على أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة، من خلال عرضها لمحتوى الوحدات التعليمية في صفحات البرنامج المحوسب ومقاطع الفيديو والصور التوضيحية ، والتي عملت على تركيز صورة الأداء لدى طلاب المجموعة التجريبية من خلال إعادة العروض وبالتالي انعكس ذلك على تركيز صورة الأداء في أذهانهم، كون هذه المهارات كانت لافتة للانتباه والتركيز، وبالتالي كان الأداء أفضل وبطريقة لأفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

(ماجد الصالح ، صادق الحايك ، ٢٠١٤ ، ص٢٤٤)

وتتفق الدراسة مع دراسة احمد اللقاني (١٩٩٦) ودراسة احمد حسين (٢٠١٦) التي تشير الى ان التقنيات التعليمية تستطيع نقل المعلومات بسرعة كما انها توفر الوقت والجهد بالإضافة الى ان اثرها باقي اذا اختيرت على اسس سليمة واستخدمت على نحو جيد، كما انها تخلق الاهتمام والاثارة والانتباه

(احمد حسين اللقاني ، ١٩٩٦ ، ص٧٣)

(احمد حسين محمد ، ٢٠١٦ ، ص٦٧)

كما لاحظت الباحثة ان البرنامج المستخدم ساعد في التطور العقلي والمعرفي لطالبات المجموعة التجريبية وزاد من قابلية الطالبات على تكوين صور حركية صحيحة للمهارات المطلوب تعلمها وزيادة قابليتهن على اكتشاف المعلومات والذي يتوقف على قابليتهن الفكرية وسعة ادراكهن والذاكرة الجيدة المكتسبة من خلال المشاهدة . وهذا ينطبق مع ما يراه (هارة ١٩٧٥) في انه يتوجب على المبتدئين الحصول على القابليات الفكرية مثل سعة الادراك والمشاهدة والتمتع بذاكرة عالية لاستيعاب المعلومات المتوفرة وقوة تصور واسعة . (هارة ، ١٩٧٥ ، ص٢٥)

كما يرى هلال عبد الكريم (٢٠٠٢) ان اهمية الاعداد المعرفي هي عن طريق حصول الطالب على المعلومات من خلال برامج معرفية تطور عمليتين اساسيتين هما زيادة قابليته على التصور واستعادة معلومة او صورة حركية مهمة لتكوين برنامج الحركة وزيادة قابليته على التخيل .

(هلال عبد الكريم صالح ، ٢٠٠٢ ، ص٢٥)

ويتفق ذلك مع عباس السامرائي (١٩٩١) في انه لكي يكون الطالب مستكشفا للمعلومات ومتفاعلا معها وليس مستقبلا لها فقط ، ينبغي ان تكون البرامج والمحاضرات المستخدمة على درجة عالية من الفاعلية والجاذبية متضمنة لعناصر التشويق والاثارة والتشجيع والتواصل من قبل المدرس للحصول على مشاركة ايجابية كاستخدام الشفافيات والصور والافلام والاشكال الحركية المختلفة .

(عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي ، ١٩٩١ ، ص٥١)

وهذا ينطبق على ما استخدمته الباحثة في برنامج تكنولوجيا التعلم المقترح وما يحويه من تشويق واثارة للطالبات لمساعدتهن على الاكتشاف والتخيل وتكوين صورته صحيحة للبرنامج الحركي المطلوب الوصول اليه وربط المعلومات الجديدة بما لديهن من معلومات قديمة وبالتالي تثبيتها في الذاكرة لأطول فترة ممكنة كخبرات تعليمية وهذا ما تصبو الباحثة للوصول اليه وتحقيقه من خلال هذه الدراسة

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- وجود فروق دالة إحصائية في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية باستخدام تكنولوجيا التعلم ولصالح الاختبار البعدي.

٢- وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

٣- استخدام تكنولوجيا التعلم له تأثير إيجابي على تنمية مهارتي الطبطبة والتهديف بكرة السلة لدى وتنمية الناحية العقلية لدى الطالبات .

٤-٢ التوصيات:

١- التأكيد على استخدام تكنولوجيا التعلم في تنمية المهارات الأساسية بكرة السلة لما لذلك من تأثير إيجابي.

٢- الاهتمام بعمل دورات تدريبية للمعلمين والمدربين في المجال الرياضي داخل المؤسسات التعليمية والاندية الرياضية على كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة.

٣- القيام بدراسات مشابهة باستخدام تكنولوجيا التعلم على المهارات الأساسية في الألعاب الأخرى ولمراحل دراسية واعداد اخرى .

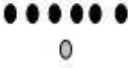
٤- التأكيد على استخدام الوسائل والبرامج التعليمية التي تساعد على تفتح ذهن الطالب والتطور العقلي والاستكشاف والتخيل والتصوير الصحيح للمهارات الحركية لديه .

المصادر العربية والاجنبية:

- ابراهيم عبدالوكيل الفار (٢٠٠٠): تربوية الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- احمد حسين اللقاني (١٩٩٦): الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- احمد حسين محمد (٢٠١٦): تأثير برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا التعلم على بعض المتغيرات البدنية بكرة اليد، المجلة العلمية للتربية الرياضية، مجلد ٧٨، ج٢، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- اسامة احمد عبدالعزيز (٢٠٠١): اثر برنامج تعليمي باستخدام الهيبرميديا على تعليم مسابقات الوثب العالي لدى المبتدئين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة المنيا.
- جابر عبدالحميد جابر، وعلاء الدين كفاقي (١٩٩٩): معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ماجد الصالح، صادق الحايك (٢٠١٤): أثر برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الحاسوب لتنمية المهارات الأساسية وبعض الصفات البدنية في كرة السلة للمعاقين سمعيا، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤١، العدد ١، عمان، الاردن.
- محمد زغلول، واخران (٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- محمد محمود، ومحمد حسانين (١٩٨٤): القياس في كرة السلة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مصطفى زيد (١٩٩٧): موسوعة التدريب في كرة السلة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- هاني سعيد عبدالمنعم (٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية، مركز المتاب للنشر، القاهرة.
- وديع ياسين التكريتي ، وحسن محمد العبيدي (١٩٩٩): التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- هارة (١٩٧٥) ؛ اصول التدريب : ترجمة عبد علي نصيف ، جامعة بغداد .
- هلال عبد الكريم صالح (٢٠٠٢) ؛ منهج تدريبي مقترح لتنمية القابلية المعرفية الخططية وتأثيره في بعض المتغيرات الحسية وفاعلية الاداء الجماعي بكرة السلة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية .
- عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي (١٩٩١) ؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، مطبعة دار الحكمة ، جامعة بغداد .

الملحق ( ١ ) نموذج للوحدة التعليمية باستخدام تكنولوجيا التعلم:

### وحدة تعليمية وفق برنامج تكنولوجيا التعلم بكرة السلة

| القسم                  | النشاط          | الزمن | الفعاليات                                                                                                                                                                                                                                          | عمل | راحة | التنظيم                                                                                                                                                                    |
|------------------------|-----------------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| القسم التحضيري (١٥ د.) | المقدمة         | ٣ د   | تسجيل الحضور                                                                                                                                                                                                                                       |     |      |                                                                                                                                                                            |
|                        | إحماء عام       | ٧ د   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• لعبة كرة سلة صغيرة التمرير داخل مربع ١٠×١٠م.</li> <li>• تمارين إحماء للذراعين والجذع والرجلين.</li> </ul>                                                                                                 |     |      |                                                                                           |
|                        | إحماء خاص       | ٥ د   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• تمارين تمطيه للجسم تخص المهارة .</li> <li>• تمارين مرونة للرجلين والجذع والذراعين.</li> </ul>                                                                                                             |     |      |                                                                                                                                                                            |
| القسم الرئيسي (٢٥ د.)  | الجزء التعليمي  | ١٠ د  | <ul style="list-style-type: none"> <li>• شرح وعرض مهارة التهديد بكرة السلة من قبل المدربة بمساعدة جهاز عرض ضوئي (سريع بطيء).</li> <li>• شرح وعرض مهارة الطبطبة بكرة السلة من قبل المدربة بمساعدة جهاز عرض ضوئي (سريع بطيء) .</li> </ul>            |     |      | <br>   |
|                        | النشاط التطبيقي | ١٥ د  | <ul style="list-style-type: none"> <li>• تطبيق مهارة التهديد بكرة السلة من قبل الطالبات (٣ دقائق ٢×) راحة (١ دقيقة) بين المجموعات.</li> <li>• تطبيق مهارة الطبطبة بكرة السلة من قبل الطالبات (٣ دقائق ٢×) راحة (١ دقيقة) بين المجموعات.</li> </ul> | ٣   | ١ د  | <br> |
| القسم الختامي (٥ د.)   |                 | ٥ د   | تمارين تهدئة وتنفس                                                                                                                                                                                                                                 |     |      |                                                                                                                                                                            |